

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : وقد قَنَأَ لَوْنُهَا . أَيِ اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا وَتَرَكْتُ الهمز فيه لغة أخرى . وشيءٌ أَحْمَرُ قَانِيٌّ أَيِ شديدُ الحُمْرَةِ وقد قَنَأَ يَقْنَأُ . وقَنَأَتْهُ تَقْنِئَةً وَتَقْنِئًا أَيِ حَمَّرَتْهُ . وقَنَأَ اللَّسْبَنَ ونحوه : مَزَجَهُ بالماءِ وهو مجاز . وقَنَأَ فُلَانًا يَقْنِئُوهُ قَنَاءً : قَتَلَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى قَتْلِهِ كَأَقْنَأَهُ إِقْنَاءً رُبَاعِيًّا . وقال أبو حنيفة : قَنَأَ الْجِلْدَ قُنُوءًا : أُلْقِيَ فِي الدِّبَاغِ بَعْدَ نَزْعِ تَحْلِيئَتِهِ لِتُنْزَعَ فُضُولُهُ وَقَنَأَتْهُ صَاحِبُهُ : دَبَغَهُ وَقَنَأَ لِحْيَتَهُ أَيِ سَوَّدَهَا بِالْخِضَابِ كَقَنَأَهَا تَقْنِئَةً وفي الحديث : مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ فَإِذَا لِحْيَتُهُ قَانِئَةٌ . وَقَنَأَتْ هِيَ بِالْخِضَابِ وَقَنَأَتْ أَطْرَافُ الْجَارِيَةِ بِالْحِنْدَاءِ : اسْوَدَّتْ وفي التهذيب : احْمَرَّتْ احمراراً شديداً وفي قول الشاعر :

وما خِفْتُ حَتَّى بَيَّنَّ الشَّرِبُ وَالْأَذَى ... بِقَانِئَةٍ أَنْزِي مِنَ الْحَيِّ
أَبْيَنُ هُوَ شَرِيبٌ لِقَوْمٍ يَقُولُ : لَمْ يَزَالُوا يَمْنَعُونَنِي الشَّرِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ الشَّمْسُ .
وفي التهذيب : قرأتُ لِلْمُؤَرِّجِ : يقال : ضَرَبْتُهُ حَتَّى قَنِئَ كَسَمِعَ يَقْنَأُ قُنُوءًا إِذَا مَاتَ وَقَنِئَ الْأَدِيمُ : فَسَدَ وَأَقْنَأَتْهُ أَنَا : أَفْسَدْتُهُ . وقَنَاءُ كَسْحَابٍ : اسمُ ماءٍ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ وفي بعض النسخ بالالف واللام وضبطه بعضهم كغُرَابٍ وقال صاحب المشوف : والظاهر أَنَّهُ هَمَزَتْهُ بَدَلُ مِنْ وَاوٍ لَا أَصْلُ لِأَنَّ الْبَكْرِيَّ ذَكَرَ أَنْزَهُ مَقْصُورٌ وَقَالَ : يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّزَهُ يَقَالُ فِي تَثْنِيتهِ قَنَدَوَانٍ انْتَهَى . وَأَمَّا قَنَاءُ قَنَاءًا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ فَمِثْلُ قَنَاءِ فِي الْمَعْتَلِّ . وَأَقْنَأَنِي الشَّيْءُ : أَمَكَّنَنِي وَدَنَانَا مِنِّْي . وَالْمَقْنَأَةُ وَتُضَمُّ نَوْنُهُ هِيَ الْمَقْمَأَةُ بِالْمِيمِ بِمَعْنَى الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ الْقَنَاءَةُ أَيْضًا وَقِيلَ : هُمَا غَيْرُ مَهْمُوزَيْنِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَلِهَذَا وَجَّهَهُ لِأَنَّزَهُ يَرْجِعُ إِلَى دَوَامِ الْخُضْرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَنَأَ لِحْيَتَهُ إِذَا سَوَّدَهَا وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو : مَقْنَأَةٌ وَمَقْنُوءَةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ نَقِصُ الْمَضْحَاةِ .

ق ي أ .

قَاءَ يَقْيِيهِ قَيْئًا وَاسْتَقَاءَ وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَقْيَأَ عَلَى الْأَصْلِ وَتَقْيِيَّأَ أَبْلَغُ وَأَكْثَرُ مِنْ اسْتَقَاءَ أَيِ اسْتَخْرَجَ مَا فِي الْجَوْفِ عَامِدًا وَأَلْقَاهُ فِي الْحَدِيثِ " لَوْ يَعْلَمُ الشَّارِبُ قَائِمًا مَاذَا عَلَيْهِ لَاسْتَقَاءَ مَا شَرِبَ " وَأَنْشَدَ أَبُو

حنيفة في استقاء بمعنى تقيّأ : .

وكنْتُ من دائِكَ ذَا أَقْلَاسٍ ... فاستَقِرُّنَّ بِثَمَرِ الْقَسْقَاسِ